

**#GEMEINSAM
ZUKUNFT
GESTALTEN**

Abstracts

zum Handlungskonzept gegen
Rechtsextremismus und Rassismus



Gefördert von



durch das Landesprogramm



Ministerium für
Kultur und Wissenschaft
des Landes Nordrhein-Westfalen



يستمر التطرف اليميني والعنصرية في التزايد. وهذه مشكلة نود معالجتها في مقاطعة آخن. نريد أن نفهم الأسباب بشكل أفضل ونضع استراتيجيات للتمكن من لفت الانتباه إليها واتخاذ الإجراءات اللازمة ضدها. ولتحقيق هذه الغاية، قمنا بتطوير خطة عمل لمكافحة العنصرية ومعاداة السامية والتطرف اليميني. مركز الاندماج المحلي في مقاطعة آخن هو المسؤول عن هذه المواضيع. لذا، إذا كانت لديك أي أسئلة حول هذا الأمر أو لم تفهم شيئاً ما، فلا تتردد في الاتصال هناك. نود أن نعلمك بمضمون خطة العمل والأهداف التي نسعى لتحقيقها مع شركائنا في المنطقة. نقدم ملخصاً قصيراً لكل فصل من خطة العمل هنا.

1 مقدمة تتضمن توصيات للعمل

تشارك مقاطعة آخن في مشروع الولاية NRWtoffen منذ عام 2017. يدور برنامج الدعم حول العمل ضد التطرف اليميني والعنصرية. ولتحقيق هذه الغاية، يقوم مركز الاندماج المحلي بإنشاء خطط عمل بناءً على ما هو مطلوب على وجه التحديد في المدن والبلديات في مقاطعة آخن. ويمكن للأشخاص المتضررين المشاركة في تشكيلها! نحن نأخذ رغباتك وتجاربك في الاعتبار، ونحللها، ثم نضع تدابير ملموسة.

ومن أجل تطوير التوصيات الحالية للعمل ضد العنصرية، أجرينا استطلاعاً عبر الإنترنت. لقد سألنا أشخاصاً من مقاطعة آخن عما إذا كانوا قد تعرضوا للكرهية، أو التمييز، أو العنصرية في حياتهم اليومية، وأين تعرضوا لها. كان الأمر يتعلق بمجالات مختلفة من الحياة، على سبيل المثال، العمل أو المدرسة أو الاتصال بسلطة ما.

ويتناول فصل آخر التطرف اليميني المنظم في المنطقة. وقد تناول الموضوع بحث من صحفي متخصص، وتقرير حول حماية الدستور، وتقارير إعلامية، وأدبيات متخصصة. الموضوع الثالث في خطة العمل هو معاداة السامية. ولهذا الغرض، أُجريت مقابلة مع خبير يجري أبحاثاً في معاداة السامية، وبالتالي كان قادراً على تقديم معلومات مهمة عن التدابير المتخذة لمكافحة معاداة السامية.

هدفنا: نريد أن نتصرف بطريقة هادفة! نريد إعلام الأشخاص، وتوعيتهم، واتخاذ إجراءات ملموسة عند حدوث التطرف اليميني والعنصرية. ونود أيضاً تشجيع الأشخاص الذين يعيشون في مقاطعة آخن على القيام بذلك.

بعض الأهداف وتوصيات العمل هي:

1. مواجهة العنصرية والتمييز في المؤسسات التعليمية: هناك معلومات لمراكز الرعاية النهارية للأطفال والمدارس حول العنصرية والتمييز وما يمكنهم فعله حيال ذلك. نقدم التدريب، والدعم، والإجابات على الأسئلة.
2. رفع مستوى الوعي بين سكان المقاطعة حول مواضيع العنصرية، ومعاداة السامية، والتنوع: من أجل لفت انتباه الأشخاص الذين يعيشون هنا إلى هذه المواضيع وإعلامهم بها، نقوم بتنظيم ورش عمل وأسابيع عمل وحملات وغير ذلك الكثير بالتعاون مع العديد من الشركاء.
3. نقل المعرفة: نقدم ندوات ومعلومات حول مواضيع، مثل العنصرية، ومعاداة السامية، والتطرف اليميني.
4. إذا حدثت عنصرية وتمييز في السلطات، نريد أن نشير إليها ونسبها وننفذ إجراءات ضدها.
5. جلب التعددية والتنوع أكثر إلى الواجهة! في الإدارة وفي المدن والبلديات، نقوم بجلب هذه المواضيع إلى الواجهة مع شركائنا.

ومن أجل اتخاذ إجراءات ضد التطرف اليميني والعنصرية، فإننا نطور تدابير ملموسة ونعمل معًا. نتحدث عن المشاكل، والتحديات، وكذلك الحلول الممكنة. ونضع عندئذ تجارب الأشخاص المتضررين في الاعتبار.

2) الهدف من خطة العمل والتواصل

لمواجهة التطرف اليميني والعنصرية، نتبع استراتيجيتين:

- 1) التحليل الأولي: نحاول معرفة أين تكمن المشاكل، والتحديات. وينصب التركيز عندئذ على وجهة نظر الأشخاص الذين يتأثرون سلبيًا بالعنصرية.
- 2) بناءً على هذا التحليل، سنقوم بتطوير تدابير مستهدفة وتنفيذها.

إذا أردنا أن ننجح في مكافحة التطرف اليميني ومعاداة السامية والعنصرية، فهذه مهمة دائمة تقع على عاتق جميع المعنيين. ويشمل هذا، على سبيل المثال، السياسة والمؤسسات العامة والمؤسسات التعليمية ووسائل الإعلام والأفراد. ومن المهم أيضًا التشجيع على إنشاء مراكز مشورة مناسبة.

يهدف مشروع NRWtoffen في مقاطعة آخن أيضًا إلى ضمان قدرة جميع الشركاء المعنيين على التواصل بسهولة قدر الإمكان. باعتبارنا منصة شبكة، فإننا نرى أنفسنا شريك الحوار المركزي للأسئلة، ويمكننا إقامة اتصالات وتقديم المعلومات. يشمل الشركاء المعنيون السياسة والسلطات، وقطاع التعليم بأكمله، والمتطوعين، وبالطبع المجتمع المدني.

من المهم تنسيق العروض، وإبراز الأمثلة الجيدة، وتنسيقها مركزيًا. في خطة عملنا نذكر 16 مثالًا من مقاطعة آخن. وهي توضح كيف يمكن للمبادرات المحلية، والجمعيات، والسياسة، والإدارة، وكذلك أصحاب الأعمال العمل مع شركاء التعاون الآخرين. في كل مثال نقوم بتسمية المجموعات المستهدفة، والمواضيع الرئيسية.

3) التطرف اليميني المنظم في مقاطعة آخن

المشهد اليميني المتطرف في مقاطعة آخن غير موحد كما هو الحال في ألمانيا بأكملها. ولكن هناك عنصر رابط: يفترض المتطرفون اليمينيون أن الناس غير متساوين. من وجهة نظرهم، الناس أقل قيمة من „مجموعتهم“ بسبب دينهم، أو أصولهم الجغرافية (المنسوبة)، أو غيرها من الخصائص المنسوبة. تشمل العناصر الأساسية للتطرف اليميني العنصرية، ومعاداة السامية، والشعور المفرط بالارتباط بالوطن، من بين أمور أخرى.

يتكون المشهد اليميني في مقاطعة آخن جزئيًا من أعضاء مشهد النازيين الجدد. لا يظهرون دائمًا علنًا كمتطرفين يمينيين، لكنهم يظهرون في الوقت الحاضر في إطار الاحتجاجات أثناء الأزمات مثل: جائحة كورونا أو الحرب ضد أوكرانيا وفي إسرائيل. ويكمن خطر هذه المجموعات في أن الأشخاص سوف يدافعون عن هذه الأيديولوجيا بشكل مفرط، وستتم بالتالي الدعوة إلى العنف، على سبيل المثال.

بالإضافة إلى المظاهرات والتجمعات (على سبيل المثال ما يسمى بالمظاهرات السلمية)، يستغل ممثلو اليمين بشكل خاص الوسائط الرقمية، مثل مجموعات الفيسبوك أو خدمات إخبارية معينة. وينشرون هنا محتوى يمينيًا متطرفًا داخل حدود المقاطعة وخارجها.

بهذه الطريقة يصلون في المقام الأول إلى المراهقين والبالغين (الشباب). وهذا يمكن أن يؤدي إلى ترسيخ المواقف الأساسية الكارهة للبشر والرؤى الكونية القائمة على أيديولوجيا المؤامرة. ومن المهم مواجهة ذلك باستراتيجيات مضادة وتوعية الناس به. وينصب التركيز على مجتمع شامل تكون فيه المساواة، والتنوع، وثقافة الترحيب أمرًا طبيعيًا.

4) استطلاع: تجارب العنصرية في مقاطعة آخن

تزعّم العنقيات العنصرية أن الأشخاص الذين يملكون خصائص معينة، مثل الأشخاص ذوي البشرة البيضاء، أفضل من غيرهم، وبالتالي لا بأس ببعض الظلم. يمكن أن تنعكس الاختلافات، التي تتعلق غالبًا بالمظاهر أو اللغة أو الأصل أو الدين، في التحيزات. ولم يعد الأمر يتعلق عندئذ بالفرد. حيث يتم إنشاء مجموعات تُنسب إليها خصائص معينة (سلبية غالبًا) بلا تردد.

في العلم، تتم التفرقة بين ثلاثة أشكال من العنصرية:

العنصرية المؤسساتية: في بعض الأماكن التي تكون موجهة فعليًا لجميع الأشخاص، على سبيل المثال المدارس والسلطات والجامعات، يكون الأمر بالنسبة للأشخاص ذوي البشرة البيضاء أكثر سهولة من المجموعات الأخرى. ولا يمكن أن يكون هذا هو الحال لأن دستورنا ينص على أن جميع الأشخاص لديهم نفس القيمة، وبالتالي يجب أن نتاح لهم نفس الفرص أيضًا.

العنصرية الفردية: العنصرية الفردية تعني شكل العنصرية الذي يحدث بين شخصين أو أكثر. وهذا يعني أنه إذا قام شخص ما بإهانة شخص آخر عنصريًا أو جعله يشعر بأنه مختلف بسبب مظهره أو أصله، فهذه عنصرية فردية.

العنصرية الهيكلية: على عكس العنصرية الفردية، لا يتعلق هذا الشكل من العنصرية بمحادثة يقال فيها شيء عنصري أو إهانة. بل إن العنصرية الهيكلية تدور حول حقيقة أنه ليس كل الأشخاص يملكون نفس المتطلبات الأساسية في المجتمع لأن العديد من الإجراءات والقواعد في المجتمع تفضل الأشخاص البيض. وذلك لأن العديد من دول العالم تعرضت للقمع من قبل استعمار البيض. ولا يزال هذا يؤثر على حياة الكثير من الناس حتى اليوم.

يمكن القيام بذلك بشكل علني أو خفي، أي بطريقة لا تلاحظها للوهلة الأولى.

ومن أجل وضع أساس لخطة العمل، سألنا الأشخاص ذوي خلفيات الهجرة الخاصة أو الأسرية عن تجاربهم مع العنصرية. وقال 70% ممن شملهم الاستطلاع إنهم تعرضوا للعنصرية في حياتهم. يحتوي الفصل الخاص بالعنصرية على معلومات مفصلة حول المنهجية، والمواضيع الرئيسية للاستطلاع. وما يهم هنا هو التجارب الشخصية حول العنصرية، وتقييم أسباب العنصرية، والتجارب مع السلطات والمؤسسات، وكذلك أوامر عمل محددة إلى مقاطعة آخن.

5) معاداة السامية – أساسيات وتوصيات للعمل

معاداة السامية ليست أمرًا جديدًا، بل هي شكل من أشكال بغض البشر يعود تاريخه إلى قرون مضت، وهو موجه ضد الأشخاص الذين يُنظر إليهم على أنهم „يهود“. لم تكن معاداة السامية جزءًا من الاستطلاع. ومع ذلك، فإن الموضوع مهم وقد تم تضمينه في هذا الفصل ضمن توصيات العمل لمقاطعة آخن. بالإضافة إلى التوضيح التفصيلي للمصطلح، يتم عرض أشكال مختلفة من معاداة السامية. يمكن أن يعني هذا، على سبيل المثال، أن الناس لا يريدون لليهود أن يسكنوا دولتهم، أو يتم اتهام اليهود بلا تردد أنهم يشكلون خطرًا، أو „معاداة السامية القائمة على دفع الذنب“ والتي غالبًا ما تكون منتشرة في المشهد اليميني. ويعني هذا الأخير أن الناس يقولون إنه لا ينبغي لنا أن نتعامل بعد الآن مع ماضي ألمانيا النازي. لكننا نعلم أن هذا ضروري بشكل ملح حتى تتمكن من التعرف على معاداة السامية ومواجهتها في المستقبل أيضًا.

استفدنا في هذا الفصل من خبرة مركز الأبحاث حول معاداة السامية والعنصرية (CARS). وهو يقع في الجامعة الكاثوليكية في شمال الراين وستفاليا (قسم آخن). ومن هناك تلقينا التوصية بإجراء مسوحات حول موضوع معاداة السامية في المنطقة من أجل تحديد الاحتياجات المحددة من وجهة نظر الأشخاص اليهود. وبالإضافة إلى ذلك، ينبغي إشراك هؤلاء الأشخاص في تطوير التدابير المضادة المناسبة. إن التوعية، والنقد، والتثقيف يمكن أن يساهم في التصدي لمعاداة السامية.

6) خاتمة

من المهم جدًا أن نأخذ على محمل الجد المشاكل الناجمة عن العنصرية والتطرف اليميني. وينبغي على الجميع أن يعملوا معًا لضمان السلام الاجتماعي والتعايش الجيد في منطقتنا، لأن المواقف المتطرفة والقومية تعرض السلام في جميع أنحاء العالم للخطر.

نحن في مقاطعة آخن نتحمل مسؤولية الوقوف ضد الكراهية والتمييز في بيئتنا الشخصية والعامّة.

Herausgeberin

StädteRegion Aachen
Der Städteregionsrat
A 46 | Kommunales Integrationszentrum
Trierer Straße 1
52078 Aachen

Telefon + 49 241 5198 0
E-Mail info@staedteregion-aachen.de
Internet staedteregion-aachen.de

Verantwortlich
Redaktion/Text
Gestaltung/Druck-
erei
Bezeichnung

Verena Mohnen
Verena Mohnen
StädteRegion Aachen, Dru-
ckerei
A46/Handlungskonzept/
Abstracts 02.24

Stand

Februar 2024

StädteRegion Aachen

Der Städteregionsrat
Postanschrift
StädteRegion Aachen
52090 Aachen

Telefon + 49 241 5198 0
E-Mail info@staedteregion-aachen.de
Internet staedteregion-aachen.de

Mehr von uns auf

